



فصل النفايات - القمامة في ألمانيا



©Paul-Georg Meister, pixelio.de

في ألمانيا، هناك كم هائل من حاويات القمامة في عدّة ألوان وأشكال. وتتواجد هذه الحاويات في محطات القطارات وفي البيوت وحتى في الغابات. في ألمانيا يوجد أهمية كبيرة للحفاظ على البيئة ويهتمون جدًا أن تبقى الطبيعة نظيفة وغير ملوثة كما الأماكن العامة وأيضا أرصفة الشوارع والحدائق.

لهذه الأسباب، يتم التخلص من القمامة بعدة طرق وبعض منها يتم إعادة تدويرها واستخدامها في مجالات معينة، كمثال للورق والكرتون أو الزجاج يعاد تدويرهم ويتم استخدام المنتجات الجديدة للجراند أو اعاده تدويرها وحتى للقناني الزجاجية. هذه الطرق تساعد في التقليل من النفايات وتوفير المواد الخام كما انها تقلل من حرق النفايات بكميات كبيره حيث ان من خلال عملية التدوير يتم المساهمة في الحفاظ على البيئة.

الحاويات المختلفة



©Gabi Schoenemann, pixelio.de

في ألمانيا يتم تجميع النفايات في حاويات مختلفة. في كل بيت يوجد حاويات عديدة. في أغلب الأحيان هناك حاوية خاصة للورق ولون غطاؤها أزرق. العلب البلاستيكية يتم رميها في الكيس الاصفر أو في الحاوية ذات الغطاء الاصفر. المواد العضوية وبواقي الطعام أو الزهور تتبع لحاوية المواد العضوية ويكون غطاء هذه الحاوية إما بني أو اخضر.

أغلب القناني البلاستيكية أو الزجاجية حين يتم شرائها يدفع الشخص ضمن حقها بما يسمى بالوديعة وهذه الوديعة يتم استرجاعها حين يرجع الشخص القناني الى الدكان او الى الالات الاوتوماتكية المختصة باسترجاع القناني. هذه الطريقة تقلل من رمي القناني في النفايات. بالنسبة للزجاج المتبقي، يجمعها الشخص لديه ويرميه من وقت الى اخر وفقاً للون الزجاج في الحاويات الزجاجية الكبيرة وذلك لإعادة تدويرها. النفايات التي لا تتبع لاي من الحاويات المذكورة فوق، يتم رميها في حاوية البواقي وغطاؤها اسود. ألوان حاويات النفايات مختلفة من ولاية الى ولاية لذا الافضل ان يسأل الشخص ويستفسر أولاً.



فصل النفايات توقّر المال

عملية فصل النفايات والتعود عليها هي عملية مرهقة في البداية لكن في المانيا من يفصل النفايات فهو يساهم بالمحافظة على البيئة وله تقدير كبير.
نحن أيضاً بالرفيق الألماني ننصحكم أن تهتمو بهذه المسألة والأستفسار عنها بالمنطقة التي تتواجدوا بها.
تجدوا المعلومات حول النفايات في منطقتك من الاشخاص العاملين بالمجال او من الجيران او تستطيعوا ايضاً ان تسألوا الذين ادلوكم على الرفيق الألماني.
فصل النفايات له تأثير مادي. يتم قياس وزن النفايات من نوعية النفايات المتبقية في مناطق معينة، كلما كان الوزن اقل، كلما زادت اسعار معالجة النفايات. الورق والكرتون يتم جمعها مجاناً.

المسؤولية تجاه الأرض

بالمسئولية، ان مبدأ فصل النفايات له جذور وأسس مسيحية. المسيحين عليهن الحفاظ على الخليقة لانها هديّة الرب. هذه المهمة تركت تأثير عميق على المجتمع الألماني.



©helenesouza.com, pixelio.de

على الرغم من أنّ الكثيرون يحافظون على الطبيعة و يعملون على حماية البيئة بدون الرجوع الى الله الا ان الجذور والأسس التي تدعي لحماية البيئة اتت من تعاليم الرب. وهكذا يقول الأنجيل المقدس في سفر التكوين ٢،١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. وفي المزمور ١١٥،١٦ السماوات سماوات للرب، أما الأرض فأعطاه لبني آدم. نحن علينا الحفاظ على هذه النعمة التي اعطانا اياها الله وإنّ نعطيها للأجيال القادمة.

هناك ايضاً الكثير من مواقع الإنترنت التي تشرح عملية فصل النفايات بعدة لغات:

www.abfallwirtschaft-heidenheim.de/internet/inhalt/inhalt.php?seite=184

www.mettmann.de/abfallberatung/infoshop.php